

البخاري (283) " مناقب الحسن والحسين " كتاب فضائل

الصحابة ح) 9473-2473) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصلاة فضائل الصحابة من صحيح باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما قال حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال - [00:00:45](#)

قدمت الشأن يعني الشام. انما يحذفون الهمزة تخفيفا فصلت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فيه جواز الدعاء بمثل هذه الدعوة - [00:01:09](#)

اللهم يسر لي صاحبنا صالحا في سفري اللهم يسر لي جارا صالحا في منزلي اللهم يسر لي رفيقا صالحا في حجي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - [00:01:39](#)

الا ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فتمني مجالسة الصالحين ودعاء الله بذلك امر مستحب ومشروع اللهم يسر لي جليسا صالحا اذا شئت عفا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء - [00:02:04](#)

حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان يبسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فيه ايضا جواز التبشير بالخير قال لي ممن انت؟ قلت من اهل الكوفة - [00:02:33](#)

قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة يعني عبدالله بن مسعود كان يحمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه وقد قال له النبي اذنك علي ان ترى سواي - [00:02:54](#)

يعني اذا رأيت ظلي اذن لك بالدخول على احد الوجوه في تفسيرها والمطهرة انه كان يحمل لرسول الله ما يتوضأ به افيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة بن اليمان يعني حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم وما هذا السر - [00:03:34](#)

قال جمهور العلماء انه اسماؤها للنفاق يختص رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمائهم حذيفة بن اليمان دون سائر الصحابة ثم انه يعلم احاديث الفتن اذ النبي كان يسأل عن الخير وحذيفة يسأله عن الشر مخافة ان يدركه - [00:03:53](#)

في هذه الجزئية من الحديث جواز كتمان العلم للمصلحة جواز كتمان بعض انواع العلوم للمصلحة ودل على هذا من الحديث ان النبي علم حذيفة اسما المنافيين ولم يعلم غيره من الصحابة هؤلاء الاسماء او اسما هؤلاء - [00:04:26](#)

ودل على جواز كتمان بعض العلوم للمصلحة ان النبي قال لمعاذ لا تخبرهم اذا يتكلموا لما قال له بشر من لقيت او بشر من قال لا اله الا الله بالجنة - [00:04:58](#)

او عفا لما قال الرسول من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال معاذ ابشر الناس يا رسول الله قال لا تخبرهم فيتكلموا لا تخبرهم فيتكلم فهذا ايضا فيه كتمان بعض العلوم - [00:05:17](#)

واصر النبي الى فاطمة عليها السلام بسر فجاءت عائشة تسألها عن سر النبي فقالت ما كنت لافشي سر النبي صلى الله عليه وسلم.

فلما مات النبي سألته عائشة فقالت فاطمة - [00:05:40](#)

انه اصر الي انه يموت عامه هذا الحديث وابو هريرة يقول لقد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين اما احدهما

فبسسته وما الاخر فلو بسسته لقطع مني هذا البلعوم - [00:06:01](#)

قال فريق من العلماء انها اسماء او المسألة التي اسر بها اسماء امراء السوء وامراء الفتن وهو كذلك قيل لعلي هل خصكم رسول الله

صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما عندنا من شيء الا خصنا به الرسول الا - [00:06:27](#)

فهما يؤتاه شخص في كتاب الله وما في هذه الصحيفة ما في هذه الصحيفة فاذا بها علوم من علوم الديات التي هي العقل وفكيك

الاسير وامور اخر فيجوز اذا ان - [00:06:59](#)

يختص بعض الناس ببعض انواع العلوم دون بعض. قال علي حديث الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله وورد عن ابن

مسعود بسند منقطع انه قال ما انت بمحدث الناس حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - [00:07:22](#)

قال اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت

عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى - [00:07:51](#)

والذكر والائتى اي بدون ذكر وما خلق قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيا هذا الحديث قرأناه وان

سبقت قراءته لانه سقط منه ما يتعلق بحذيفة بن اليمان رضي الله عنه - [00:08:11](#)

باب مناقب ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه ما اسم ابي عبيدة ابن الجراح تناسبو عامر حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى

حدثنا خالد عن ابي قلابة قال - [00:08:36](#)

حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة

ابن الجراح هذا الحديث - [00:08:59](#)

ورد مطولا مطلع ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واشدهم حياء عثمان واعلمهم بالقضاء علي واعلمهم بالحلال

والحرام معاذ واعلمهم بالفرائض زيد ابن ثابت الى اخرها - [00:09:26](#)

في نهايته ولكل امة امين واميننا هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح القدر الاول من الحديث عند الترمذي وعند غيره وهو معلول لا

يصح معلول بالارسال ارحم امتي بامتي ابو بكر - [00:10:03](#)

كل الحديث معلول لا تصح منه الا هذه الفقرة ولذا اقتصر عليها البخاري ومسلم الا وهي ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو

عبيدة ابن الجراح قال حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة - [00:10:31](#)

هو صلة ابن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني امينا حق امين

فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:11:02](#)

بعث ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه ابو عبيدة ابن ابو عبيدة ابن الجراح له شأن فقد ولاه عمر امرة الجيوش الاسلامية في

خلافته ما كان خالد بن الوليد رضي الله عنه - [00:11:28](#)

وهذا يدل على فضيلته ولقد تذاكر عمر ذات يوم مع اصحابه فقال لاصحابه تمنوا يا اصحاب محمد اي كل منكم يذكر امنيته فقال

بعضهم انا اتمنى ان تكون هذه الدار - [00:11:56](#)

مملوءة نهباً وفضة لي وانفقته كله في سبيل الله قال اخر انا اتمنى ان تكون هذه الدار ملئت عبيدا اعتقهم لوجه الله قال عمر اما انا

فاتمنى ان تكون هذه الدار - [00:12:22](#)

مملوءة رجالا مثل ابي عبيدة ابن الجراح وسالم مولى ابي حذيفة لفضلهما رضي الله تعالى عنهما هذا قول امير المؤمنين عمر رضي

الله عنه باب زكري مصعب بن عمير لم يذكر حديثا - [00:12:49](#)

هنا في هذا الباب في فضل مصعب بن عمير وكان من اللائق به ان يذكره في هذا المقام ان يذكره في هذا المقام لكن لعله لم يرى

الدلالة المرفوعة منه صريحة. جزاك الله خير - [00:13:22](#)

الا وهو حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اذ قال وقد قرب اليه الطعام فجلس يتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتل مصعب وهو خير مني قتل مصعب - [00:13:46](#)

وما وجدنا شيئا نكفنه فيه الا ثوبا قصيرا او بردة قصيرة اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه - [00:14:15](#)

واجعلوا على رجله شيئا من الاذخر اجعلوا على رجله شيئا من الاذخر يعني من الحشيش الاخضر فهذا كان من اللائق ان يورد ها هنا لكن لان البخاري يتمسك باللفظ الوارد عن رسول الله - [00:14:42](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يرى في الحديث دلالة على المراد الا قول النبي غطوا رأسه واجعلوا على رجله شيئا من الافخم فلم يرى فيه الفضيلة الواضحة الا ان الفضيلة التي فيه - [00:15:09](#)

استشهاده يوم احد ولم يلتزم البخاري بايراد فضائل الشهداء لانه لو التزم ذلك لاتي بفضائل نحو من سبعين من الصحابة الذين قتلوا يوم احد في هذا المقام لعل هذا التماس - [00:15:34](#)

يلتمس في هذا الصدق والله تعالى اعلى واعلم ويذكر ان مصعب ابن عمير رضي الله عنه كان من اسرياء الصحابة وكان مبعوثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة قبل ان يذهب الرسول اليهم - [00:15:56](#)

وانه علم اهل المدينة القرآن وصلى بهم ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة زمنا في مسجد قباء قبل ان يصل الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة والله اعلم نعم - [00:16:24](#)

قتل ابي عبيدة اخوكم يسأل عن واقعة قتل ابي عبيدة ابن الجراح لابييه يوم بدر مع شهرتها الا انها ضعيفة لا تثبت عن رسول لا تثبت بالسند الى ابي عبيدة - [00:16:50](#)

مع شهرتها قال باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن عانق النبي الحسن. ما معنى عانق النبي - [00:17:16](#)

يعني التزمه واعتنقه نعم جعل العنق قريبا من العنق او ملاصقا للعنق حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمع ابا بكرة ابو بكر - [00:17:38](#)

غير ابي بكر ابو بكرة اسمه نفيق قيل ابن الحارس اما انه يقول عن نفسه انا ممن لم يعرف ابوه انا ممن لم يعرف ابوه وكان اخا كان اخا لمن يا اخواني - [00:18:05](#)

الذي لزياد لزياد الذي يقال له زياد ابن ابيه كان اخا لزياد ابن ابيه من الام وزياد هذا كان يجاهد مع علي ضد معاوية وكان على علم بالقتال هل من كبير بالقتال - [00:18:38](#)

فيذكر ان معاوية قال زياد اخي هو ابن ابي سفيان فنسب زياد بن ابيه الى من الى ابن ابي سفيان اصبح يقال له زياد ابن ابي سفيان فكان ابو بكرة - [00:19:04](#)

يذكره قائلا يا زياد هو اخوه لامة اتق الله اتق الله انت ممن لم يعرف ابوه ولهذا فان الشيعة هجو معاوية رضي الله عنه وله تأوله في هذا الباب فكانوا يقولون له - [00:19:29](#)

لا لا داعي لذكر البيت في هذا المقام. نعم سمعت النبي على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:19:57](#)

ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقد كان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل علي بايع اهل العراق الحسن بن علي رضي الله عنهما - [00:20:18](#)

بايعوه على الموت فبايعته كتائب امثال الجبال على قتال اهل الشام حتى الموت وخرج مع معاوية اقوام ومع الحسين كتائب كثيرة فنظر الحسن وهو مع الحسن عفوا ليس الحسين مع الحسن - [00:20:45](#)

كتائب كثيرة ونظر معاوية ايضا الى هذه الكتائب وتلك قال معاوية لن ينتصر فريق على الاخر الا اذا ابعد عدد هائل من اهل الاسلام

فمن لي بنساء المسلمين بعد قتل ازواجهم - 00:21:13

ومن لي بقتال اهل الروم من لي بقتال الروم من لي بقتال اهل الكفر من لي بنساء المسلمين ومن لي بايتام

المسلمين بعد ان ينتصر فريق من الاخر - 00:21:41

الا نرسل رجلا يكلم هذا الرجل يعني يكلم الحسن بن معاوية الحسن بن علي عفوا يناشده الصلح الحسن رضي الله عنه كان اسبق الى

الصلح والخير قبل الحسن بالصلح مع انه احق واولى - 00:22:01

بالخلافة من معاوية رضي الله عنهما ثم هو افضل من معاوية رضي الله عنهما هو سيد شباب اهل الجنة مع اخيه الحسين فتنازل عن

طيب خاطر بالخلاف عن الخلافة بطيب خاطر - 00:22:35

حقنا لدماء المسلمين وحفاظا على دماء المسلمين وقال وهو يتنازل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وتحققت مقولة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:22:57

قال حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه كان يأخذه والحسنة ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال - 00:23:32

قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم حدسني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه محمد الذي

يروى عن انس ابن مالك هو محمد - 00:23:58

ابن سيرين محمد ابن سيرين قال اوتي عبيد الله بن زياد اوتي عبيد الله ابن زياد وهو الامير الظالم المبين اوتي برأس الحسين عليه

السلام فجعل في طست يعني بعد ان قتلوا الحسين اهل العراق - 00:24:22

اتوا برأسه الى اميرهم عبيد الله ابن زياد ذاك السفاح فوضع رأس الحسين في طست فجعل ينكت يعني جعل يأتي بالسيف ويمرره

بين اسنانه وقال في حسنه شيئا يعني طعن في جمال الحسين - 00:24:50

فقال انس كان اشباههم برسوله برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مغضوبا بالوسمة يعني طعنك فيه طعن في رسول الله صلى

الله عليه وسلم كالحسين كان شبيها برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:15

دسنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرنا عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن

علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه - 00:25:43

- 00:26:02